الى اهالى مصر فانتظموا كما كنتم دايما بالخير فاعتمدوا وتعتنوا بحماية وصيانة دولة
الجمهور الفرنساويه والله تعالى يديم فضله عليكم في الهام بالخير والسلام حرر في ٢٥
جرمينال سنة تسعه الموافق لثلاثه ذي الحجة سنة الف ومايتين وخمسة عشر
وكتب بالناظر وحرره من خط منشيه لوتكا الترجمان ثم قال الترجمان ان
الفرنساوي الذي حمل هذا الكتاب نقل عن سر عسكر انه ناشركم [illegible]
الشكر على قيامكم بوظايفكم فدوموا على ذلك فاجيب بالسمع والطاعه ثم ان
الشيخ موسى السرسى اخبر بان رجلا بالمنوفيه [illegible] الى موسى خالد لان العرب
احتفوا اليه وقدموه فلما خرجوا من المنوفيه افسدوا في البلاد وقطع الطريق
ولا يمكن احدا ان يخرج من بلده لتحصيل معاشه وانه قبض على الشيخ عابد شيخ
الناحيه وصادره في نحو ثلاثة الاف ريال وكذلك صادر غيره من مياسير منوف
وغيرها فقال الوكيل ستسكن الفتنه وينادب المفسدون ثم امر بكتابه مكاتبه
مضمونها من مشايخ الديوان خطابا للتجار والمتسببين ولمشايخ البلاد بامرهم باتيان
الغلال والاقوات الى مصر فكتبوا للمحله ومنوف والمنصوره والفشن وبني سويف
وفيه كتبوا جوابا من مشايخ الديوان على مكتوب المذكور انفا وحين
ذكر قايم مقام بليار لبعض الروسا انه اذا رجع صارى عسكر منصورا [illegible]
اهل البلد على طاعتهم وسكونهم رفع عنهم نصف المليون وشنع في ذلك فان لم
ينفذ ذلك صارى عسكر دفعه هو من عنده وفي عاشره افرجوا عن احمد اغا محرم [illegible]
والدته بصارى عسكر بليار على مصلحة الفيني ريال وفيه حضر عبد العال الى [illegible]
ابوزعبل ورجع ومعه ثلاثة من الفلاحين ضرب عنق احدهم وفي ثاني عشره [illegible]
الخبر بموت مراد بيك بالوجه القبلي بالطاعون وكان موته رابع الشهر ودفن بسوهاج
عند الشيخ العارف واقيم عزاوه عند زوجته نفيسه وبنت له قبرا بجانب على بيك
واسماعيل بيك بالقرافة الصغرى بالقرب من الامام الشافعي رضي الله عنه واشيع نقله
اليه وفيه قبض عبد العال على اناس من الغوريه والصاغة ووجوه كثير غيرهم
والزمهم بمال وسئل عن ذلك فقال لم افعل من نفسي وانما هو عن امر الكبير
وفيه حضرت جوابات المرسله بسبب سوق الغلال والاقوات بان المتسببين
والتجار اجابوا بالسمع والطاعه غير ان المانع لهم عدوان العرب وقطعهم الطرق ونهبهم
السبل وان ابواب البلاد مغلوقه بحيث لا يمكن الخروج منها فاذا امنت البلاد

حضر المطلوب وكلام هذا معناه واما الساعي المرسل الى المنصوره فانه
رجع من اثنا الطريق ولم يمكنه الوصول اليها لان القادمين قد دخلوها
وصارت في حكمهم وفيه انهوا مشايخ الديوان الى قايم مقام عن عبد العال المصادرة
الناس وطلبه المال بعد تامين الناس وتبشيرهم برفع نصف المليون فاجيبوا
بان ذلك على سبيل القرض لتعطل المال الميري واحتياج العسكر الى النفقه
وقيل لهم ان كان يمكنكم ان تكتبوا الى البلاد بدفع المال الميري رفعنا الطلب
عن الناس فقالوا هذا غير ممكن لحصول البلاد في حوز القادمين وقطع الطرق
من العرب وعدم الانتظام وانما القصد الملاطفه لا المدافعه لانا وظيفتنا
النصح وفي يوم الخميس سادس الحجة حضر استوف خازندار العام وجرجس
الجوهري ومن معهم من القبط وغيرهم فارسلت اعلامات باوراق بحضور مشايخ
الديوان وغيرهم من مشاهير الناس لمجلس الديوان في غده فلما كان في صبحها حضر
المشايخ اهل الديوان وغيرهم وعبد العال الاغا وعلي اغا الوالي وبعض التجار كالسيد
احمد الزرو وعبد الله الناودي شيخ الغوريه والحاج عمر الملطيلي التاجر بخان الخليلي
ومحمد حسن وحضر الخازندار المذكور ووكيل الديوان لاجيرار وكليمان ترجمانه
فتكلم استوف وترجم عنه الترجمان بقوله ان صارى عسكر الكبير يقريكم السلام ويثني
عليكم كثيرا وسينجلي هذا الحادث ان شاء الله تعالى ونتقدم في خير وبروا اهل مصر
باسرهم وقد هلك من الانجليز خلق كثير وباقيهم الكثير مجرود من الاعين [illegible]
وجاءت طائفة منهم الى الفرنساويه وانضموا اليهم من جوعهم وعطشهم ولتعلموا ان
الفرنساويه لم يسلموا في رشيد قهرا عنهم بل تركوها قصدا وكذلك اخلينا دمياط
لاجل ان يطمعوا ويدخلوا البلاد وتتفرق عساكرهم فنتمكن عند ذلك من استيصالهم
ونخبركم انه قد وردت الى اسكندريه مركب من فرانسا واخبرت ان الصلح قد تم مع
[illegible] التراتات ما عدا الانجليز فانهم لم يدخلوا في الصلح وقصدهم عدم سكون الحروب
[illegible] فتستولوا على اموال الناس واعلموا ان المشايخ المحبوسين وغيرهم بالقلعه
[illegible] عليهم وانما القصد من اعتقالهم دفع الفتن والخوف عليهم وشريعة الفرنساويه
اقتضت ذلك ولا يمكن مخالفتها ومخالفتها كمخالفة القران العظيم عندكم وقد بلغنا
ان السلطان العثماني ارسل الى عسكره بالكف عن الفرنساويه والرجوع عن قتالهم
[illegible] عليه بعض السفها منهم وخرجوا عن طاعته واقاموا الحرب بدون اذنه
[illegible] البعض بقولهم ان القصد حصول الراحه والصلح والفرنساويه عندنا احسن

Copyright ... University